DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

دمج التراث المادي الخاص بمنطقة حمى في تصاميم معاصرة لضمان استمرارية الهوية الثقافية في عصر رقمي متقدم

د. أسماء عبد العزيز المسلم
أستاذ مساعد بقسم الرسم والفنون، كلية التصاميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: aaalmaslm@uj.edu.sa

العنود علي الغامدي
باحثة ماجستير، تخصص الأشغال الفنية، قسم الرسم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: a.a.alabduallah@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى توضيح إمكانية يمكن تحقيق دمج فعّال للتراث المادي لمنطقة حمى في التصاميم المعاصرة، بهدف الحفاظ على استمرارية الهوية الثقافية في العصر الرقمي المتقدم، والاستفادة التراث المادي في منطقة حمى كمصدر للإلهام في التصاميم المعاصر للحفاظ على وتعزيز الهوية الثقافية للمنطقة ونقلها بفعالية إلى العصر الحديث مع المحافظة على جوانبها التقليدية وتراثها الثقافي. يتبع البحث المنهج التجريبي التحليلي وذلك من خلال اظهار الجوانب التاريخية والثقافية المميزة للمنطقة وتحويلها إلى قوة إبداعية تفاعلية تعزز الانتماء المجتمعي والوعي الثقافي.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج وهي أهمية الحفاظ على التراث الثقافي كعنصر أساسي في التنمية المستدامة وتعزيز الهوية الثقافية، لأن منطقة حمى تملك تراثاً ثقافيا غنياً ومتنوعاً، وأن الاهتمام بتلك المناطق يجب أن يشمل الحفاظ على تراثها. كما أن التصاميم المعاصرة تمثل فرصة لدمج التراث في العصر الرقمي وذلك من خلال دمج العناصر التراثية في التصاميم الحديثة المعاصرة، مما يساهم في زيادة الوعي بالتراث الثقافي وتحفيز الاهتمام به لدى الأجيال الحديثة. وفي ضوء ذلك يوصي البحث من الاستفادة من المواد والموارد المتاحة محلياً في التصاميم، مما يساهم في تعزيز الاستدامة وتعزيز الروابط بين التراث والبيئة المحلية. والحرص على فهم واحترام السياق الثقافي للتراث المستخدم، وتكييف التصميم بشكل ينسجم مع بيئته ويعكس قيمة روحه. كما يوصي بالتأكيد على إدراج قضايا الحفاظ على التراث في أجندات التنمية المحلية والوطنية، وأن تكون جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التراث المادي، منطقة حمى الثقافية، التصاميم المعاصرة، الهوية الثقافية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

Integrating the Tangible Heritage of the Hima Region into Contemporary Designs to Ensure the Continuity of Cultural Identity in an Advanced Digital Age

Dr. Asmaa Abdulaziz Almusallam
Assistant Professor, Department of Drawing and Arts, College of Designs and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
Email: aalmaslm@uj.edu.sa

Alanoud Ali Alghamdi
Master's Researcher, Art works Major, Department of Drawing and Arts, College of Design and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
Email: a.a.alabduallah@gmail.com

ABSTRACT

This research This research aims to clarify the possibility of effectively integrating the tangible heritage of the Hima region into contemporary designs, with the goal of preserving the continuity of cultural identity in the advanced digital age. It seeks to utilize the tangible heritage of the Hima region as a source of inspiration in contemporary designs to maintain and enhance the cultural identity of the area and effectively transmit it to the modern era while preserving its traditional aspects and cultural heritage. The research follows an analytical experimental approach by highlighting the distinctive historical and cultural aspects of the region and transforming them into an interactive creative force that enhances community belonging and cultural awareness. The research has reached several conclusions, including the importance of preserving cultural heritage as a fundamental element in sustainable development and the promotion of cultural identity. This is because the Hima region possesses a rich and diverse cultural heritage, and attention to such areas should include preserving their heritage. Moreover, contemporary designs represent an opportunity to integrate heritage into the digital age by incorporating heritage elements into modern contemporary designs, thereby increasing awareness of cultural heritage and stimulating interest among younger generations. In light of this, the research recommends utilizing locally available materials and resources in designs to promote sustainability and strengthen the connection between heritage and the local environment. It also emphasizes the importance of understanding and respecting the cultural context of the heritage used, adapting the design to align with its environment and reflect its spirit. Furthermore, it strongly recommends integrating heritage preservation issues into local and national development agendas, making them an integral part of sustainable development strategies.

Keywords: Tangible Heritage, Hima Cultural Region, Contemporary Designs, Cultural Identity.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

المقدمة:

يعد التراث عامل مهم، بل ومحوري في التنمية ولابد من أي تنمية تستهدف هذه المناطق أن تأخذ في الحسبان هذه المسألة، كما أن الاهتمام بالتراث يسهم من دون شك في ربط اللحمة الوطنية وترسيخ الهوية والحفاظ على الاستقلال بمفهومه الواسع، كونه مصدر إلهام وفخر واعتزاز، ومن أهم القضايا التي أصبح يولى بها الاهتمام من لدن الجميع على المستوى الدولي والمحلي، وهذا نظراً لما أصبح يكتسبه من أهمية كبيرة في ظل التحولات العميقة التي يعرفها المجتمع (جعفري، 2019)، وتُعتبر منطقة حمى من أبرز المناطق ذات التراث الثقافي الغني والمتنوع، حيث تتميز بتاريخها العريق وتراثها الثقافي العميق الذي يشمل العديد من المعالم الأثرية والنقوش الصخرية الفريدة من نوعها. ومع تطور التكنولوجيا وانتشار الثقافة الرقمية، يواجه المحافظون على التراث تحديات جديدة في الحفاظ على الهوية الثقافية للمنطقة.

وتتميز الهوية الثقافية بأنها تمتلك القدرة على فهم التنوع الثقافي لجميع الشعوب، كما أنها تقوم على توحيد جميع الأفراد في المجتمع من أجل أن تتبلور هوية ثقافة تجمعهم، فلطالما كانت ثقافة الأمم ركيزة أساسية من ركائز هويتها الثقافية وعنوان اعتزازها بذاتها الحضارية (بولقدام، 2019). فتمثل التصاميم المعاصرة فرصة مثالية لدمج التراث المادي لمنطقة حمى في العصر الرقمي. من خلال دمج العناصر التقليدية والتراثية في التصاميم الحديثة والمعاصرة، بحيث يمكن تعزيز الوعي بالتراث الثقافي وتحفيز الاهتمام بالموروث الثقافي للمنطقة بين الأجيال الحديثة، حيث تعد منطقة حمى موقع تراث عالمي تقع في منطقة نجران جنوب المملكة العربية السعودية، وقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة - اليونسكو - عن تسجيل الموقع في القائمة الأصلية، ووصفته بـ «موقع ثقافي له قيمة عالمية استثنائية للتراث الانساني» وذلك خلال اجتماعات الدورة الرابعة والأربعين للجنة التراث العالمي المنعقدة في مدينة فوزه في جمهورية الصين الشعبية (BBC News، 2021).

وبناءً على ذلك من خلال الاهتمام بالتراث ودمجه في التصاميم المعاصرة، يمكن تحقيق ربط فعال بين التاريخ والحاضر، وتعزيز الوعي الثقافي والتراثي لدى الجماهير، مما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية والوطنية والحفاظ على استقلالية المنطقة بمفهومها الواسع.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في التساؤل التالي:
كيف يمكن تحقيق دمج فعّال للتراث المادي لمنطقة حمى في التصاميم المعاصرة، بهدف الحفاظ على استمرارية الهوية الثقافية في ظل التحديات والفرص التي يفرضها العصر الرقمي المتقدم؟

فرضية البحث:

تفترض هذه الدراسة على أن استخدام التراث المادي في منطقة حمى كمصدر للإلهام في التصاميم المعاصر تسهم في الحفاظ على وتعزيز الهوية الثقافية للمنطقة ونقلها بفعالية إلى العصر الحديث مع المحافظة على جوانبها التقليدية وتراثها الثقافي

أهداف البحث:

1. إظهار الثراء والتنوع الثقافي للمنطقة وتوثيقه للأجيال القادمة، حيث أن هذا الدمج يعزز الفهم العميق للتراث ويعزز الانتماء المجتمعي.
2. المساهمة في المحافظة على الهوية الثقافية لمنطقة حمى في وجه التحولات التكنولوجية والاجتماعية في العصر الحديث.

أهمية البحث:

1. فهم كيفية استخدام التراث المادي في منطقة حمى كمصدر لتصاميم معاصرة، حيث يساهم هذا الاستخدام في الحفاظ على الهوية الثقافية للمنطقة وتعزيزها عبر الاجيال

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

2. يعد دمج التراث في التصاميم المعاصرة وسيلة فعالة للترويج للسياح، حيث أنه يشكل جزءاً مهماً من جذب الزوار وتجربتهم لثقافة المنطقة.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلي والمنهج التجريبي وذلك من خلال اظهار الجوانب التاريخية والثقافية المميزة للمنطقة وتحويلها إلى قوة إبداعية تفاعلية تعزز الانتماء المجتمعي والوعي الثقافي وتطبيق ذلك .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحقيق استمرارية الهوية الثقافية من خلال التراث المادي لمنطقة حمى كمصدر لتصاميم معاصرة
الحدود الزمانية: 2024
الحدود المكانية: منطقة حمى التاريخية بنجران

مصطلحات البحث:

التراث المادي:

عرفته (UNESCO، 2016) أنه يمكن حصره في المخلفات المادية ذات القيمة التاريخية سواء الثابتة «كالمدن والمعالم التاريخية، المواضع الطبيعية»، أو التي يمكن نقلها من مكان إلى آخر «كالصور، اللوحات، أبواب، منحوتات، المخطوطات، الوثائق والكتب المطبوعة».

الهوية الثقافية:

هي العنصر المهم للشخصية الفردية والجماعية، التي من خلالها يتحدد السلوك ونوع القرارات للفرد والجماعة، وهي العامل الذي تستطيع الأمة من خلاله مواكبة التطور مع الحفاظ على خصوصيتها الثقافية التي تكونت عبر التاريخ الطويل (خضر، 2009).

التصاميم المعاصرة:

التصميم هو عملية التخطيط الذي يرسى الأساس لصنع كل كائن أو نظام على نحو أوسع يعنى الفنون التطبيقية والهندسية (بغدادي، 2018)، أما المعاصر فهو يقابل الحداثة في المعنى، يشير المصطلح إلى التحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعرفة والمعلوماتية، أو مجتمع ما بعد التصنيع التي سادت فيها التكنولوجيا والتحول من المعرفة النظرية إلى التطبيقات العلمية التكنولوجية (عبد العظيم، 2015).

الإطار النظري:

أولاً: الهوية الثقافية

ذكرت (خضر، 2009) أن الهوية الثقافية نسق تفكيري يميز جماعة في مجتمع ما، تجمع بينهم مشاعر واحدة، وهي نمط الحياة الرائجة في مجتمع ما، وهي مركب من العادات والتقاليد، والقيم، واللغة والفنون السائدة لثقافة ما التي يتبناها الفرد ويعيش ضمن مبادئها، وهي مرنة وغير ثابتة. وهذه المرونة تضفي عليها طابع التطور والتجديد والنمو؛ وهي بذلك لا تقف عند الماضي، بل تؤكد عليه وتسعى إلى التفاعل والاتصال مع الحاضر والمستقبل. بحيث أن شعوب العالم حرصت منذ بداية البشرية حتى يومنا هذا إلى المحافظة على تميزها وتفردها اجتماعياً، ووطنياً وثقافياً. لذلك اهتمت بأن يكون لها هوية تساعد على الإعلاء من شأن الأفراد في المجتمعات، وساهم وجود هذه الهوية في زيادة الوعي بالذات الثقافية والاجتماعية؛ لأن الهوية جزء لا يتجزأ من نشأة الأفراد منذ ولادتهم حتى رحيلهم عن الحياة. وقد ساهم وجود فكرة الهوية في التعبير عن مجموعة من السمات الخاصة بشخصيات الأفراد؛ لأنها تحقق الخصوصية والذاتية، كما أنها تعبّر عن الصورة التي تعكس ثقافته، ولغته، وعقيدته، وحضارته، وتاريخه وهي أيضاً تساهم في بناء جسور من التواصل بين كافة الأفراد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

سواء داخل مجتمعاتهم، أو مع المجتمعات المختلفة عنهم اختلافاً جزئياً معتمداً على اختلاف اللغة، أو الثقافة، أو الفكر، أو اختلافاً كلياً في كافة المجالات دون استثناء (أبو خلف، 2016). كما أضاف (حماد، 2005) أن لكل أمة أو حضارة ما خصوصية تميزها عن غيرها من الحضارات التي على أساسها تتشكل هويتها الثقافية، وتعطيها طابعها المميز، وتتيح لها القدرة على الاتصال والتفاعل مع الشعوب الأخرى. فالهوية الثقافية هي نتاج الشعوب؛ فهي تختلف باختلاف العقيدة، والفترة الزمنية، والأفكار، والمبادئ. أما التراث الحضاري أو الثقافي بناءً على (غامري، 1989) فهي الممتلكات والكنوز التي تركها الأولون، حيث هي السند المادي واللامادي للأمم والشعوب. من خلالها تستمد جذورها وأصالتها، لتضيف لها لبنات أخرى في مسيرتها الحضارية لتحافظ على هويتها وأصالتها.

1. مفهوم الهوية الثقافية

عرف (فضل الله، 2010) إنها الحد المكتسب من المعارف والتصورات والممارسات الفكرية لدي الانسان في محيطه الاجتماعي، والتي تلقاها لمصلحته ومصلحة هذا المحيط. والهوية الثقافية والحضارية لأمة من الأمم، هي القدر الثابت والجوهري المشترك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طابعاً تتميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى.
تستعمل كلمة «الهوية» في الأدبيات المعاصرة لتدل على معنى «Identity»، التي تعبر عن خاصية المطابقة، أي مطابقة الشيء لنفسه أو مطابقته لمثيله (شريف، 2000)، وفي المعاجم الحديثة فإنها تتفق مع هذا المضمون، فالهوية هي: حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة والمشتملة على صفاته الجوهرية، والتي تميزه عن غيره، وتسمى أيضاً وحدة الذات (الموسوعة الفلسفية العربية، 1999). أما (جماعة، 2009) عرف «الهوية» بأنها مأخوذة من الكلمة الألمانية «identitat»، وتشير في الأصل إلى معنى إثبات الهوية. وعادة ما يتم تعريف الهوية في القواميس بأنها «من هو الشخص» أو «صفات الشخص» أو «المجموعة التي تجعل الشخص مختلفاً عن الآخرين». وما ينطوي عليه مفهوم الهوية هذا هو أن هناك شيئاً يحدد وجود الفرد أو المجموعة. وتُعرف الهوية على أنها مجموعة من المميزات التي يمتلكها الأفراد، وتساهم في جعلهم يحققون صفة التفرد؟ الانفراد؟ عن غيرهم. وقد تكون هذه المميزات مشتركة بين جماعة من الناس سواء ضمن المجتمع أو الدولة. ومن التعريفات الأخرى لمصطلح الهوية أنها كل شيء مشترك بين أفراد مجموعة محددة أو شريحة اجتماعية تساهم في بناء محيط عام لدولة ما، ويتم التعامل مع أولئك الأفراد وفقاً للهوية الخاصة بهم. وأشار (دينيس، 2007) أن الثقافة هي تراكم خيرة الانسان في حواره مع الطبيعة، وحوار الانسان مع الطبيعة إذ يعني التجربة المتبادلة بين الانسان ومحيطه، وهذا المحيط الذي يضم حتى الانسان الآخر فرداً كان أم جماعة. فالثقافة تعني كل مفهوم يتعلق بتاريخ الانسان في تجارب ماضيه، وعيشه في حاضره، وإطلالته في مستقبله، ولم تفرض كلمة «ثقافة» وجودها إلا في القرن الثامن عشر، ودخلت بمعناها هذا معجم الأكاديمية الفرنسية في عام 1718 وأضيف لها «ثقافة الفنون»، و«ثقافة الأدب» و«ثقافة العلوم»، ثم أصبح مفهوم الثقافة صفة تصنيفية دالية مع تشعب العلوم وأصبح المفهوم يعرف حسب مجال الذي تشير إليه الثقافة.
ومن خلال ما سبق يتضح أن الهوية الثقافية هي تعبير عن الحاجة إلى الاعتراف والقبول والتقدير للإنسان كما هو في تفرده وتميزه. وهي كذلك كائن جماعي حي يتحول ويتغير من الداخل على ضوء تغير المصادر القيمية والسلوكيات، ومن الخارج بفعل أشكال التأثير الخارجي الناتج عن علاقة الفرد بالمحيط، وأيضا كيان يتطور، وليست معطى جاهزاً ونهائياً. وهي تتطور إما في اتجاه الانكماش وإما في اتجاه الانتشار، كما تغتني بتجارب أهلها ومعاناتهم، بانتصاراتهم وتطلعاتهم، وأيضاً باحتكاكها سلباً وإيجاباً مع الهويات الثقافية الأخرى التي تدخل معها في تغاير (فريدريك، 2004).

2. عناصر الهوية الثقافية

تتكون الهوية الثقافية من العناصر التالية:
1. العقيدة: يعد الدين أهم عناصر تشكيل الهوية الثقافية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

2. اللغة: فهي أساس الهوية الثقافية العربية، وهي التي عملت على توحيد الفكر والعقل لشعوب كثيرة دخلت تحت راية الإسلام، فاللغة العربية هي رمز الهوية الثقافية. وقد استطاعت اللغة العربية أن تحافظ على استمرارية أمة عربية لها امتداد جغرافي واحد، وتاريخ مشترك واحد وتطلعات وآمال واحدة (بكري، 2001).
3. التاريخ: هو السجل الذي يمثل الماضي المشترك للأفراد والجماعات الذي يعمل على تأسيس الهوية الأساسية للثقافة؛ فهو يسعى إلى جعل الشعوب تتطلع بنظرة واعية لبناء الحاضر والمستقبل (زغو، 2010)، وإن الربط بين الماضي والحاضر هو من الركائز الأساسية في تشكيل وصياغة هوية الأمة، فالتاريخ مكون من مكونات الوعي حول الهوية الثقافية للأمة (الرقيب، 2009).
4. العادات والتقاليد: هي المرآة التي تعكس سلوكيات وأفعال الأفراد، وهي الأحكام الاجتماعية التي تربى عليها الأفراد والجماعات، وتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل حتى أصبحت مسارات يجبرون عليها في جميع مراحل حياتهم، وجزءاً لا يتجزأ ذا أهمية كبيرة لا يمكن تجاهله بالنسبة لهم (خلف، 2011).
5. الأدب والفنون: حيث إن لكل مجتمع فنون وآداب خاصة به تميزه عن غيره يسعى لإعادة إحيائها للأجيال اللاحقة (ساعد وآخرون، 2015).

3. سمات الهوية الثقافية

أشار (المحروقي، 2004) إلى مجموعة من السمات الخاصة للهوية الثقافية يمكن تناولها فيما يلي:
- أن الهويات الثقافية متعددة بتعدد المجتمعات، واختلاف القوى والعوامل التاريخية والحضارية والسياسية التي تتشكل من خلالها ثقافة كل مجتمع، ومن طبيعة كل هوية أن تعمل بصورة تلقائية للحفاظ على كيانها ومقوماتها الخاصة، ومن ثم فلا وجود لما يسمى بالثقافة العالمية الواحدة.
- أن الهوية الثقافية تعبر عن مجموعة من الملامح أو السمات التي تميز كل جماعة من الجماعات، مثل الثوابت الجغرافية، والعقدية، والموروثات الثقافية، واللغوية، والتاريخية.
- للهوية سمتان رئيسيتان هما: إنها تميز الجماعة عن غيرها، وأنها موضع اعتزاز الجماعة.
- أن الهوية الثقافية ليست جامداً ثابتاً، ولكنها مجموعة من السمات الفكرية والروحية والفنية والمشاعر والسلوك، تشهد عمليات تحول وتغير الزمان ويثريها الحوار والأخذ والعطاء.
- أن الهوية الثقافية يبنيها الأفراد من خلال تجاربهم الشخصية التاريخية وخبراتهم الذاتية، فهي ليست سمات بيولوجية فطرية، ولكنها سمات ثقافية مكتئبة من خلال تفاعلهم مع بعدي الزمان والمكان.

في ضوء تلك السمات يمكن القول بأن الهوية تعمل على حماية الذات الجماعية من عوامل النوبات والتعرية، وأن الهوية شيء يتم اكتسابه وتعديله باستمرار.

ثانياً: التراث المادي لمنطقة حمى

تتجه منطقة نجران السعودية لأن تكون أكبر متحف مفتوح للنقوش الأثرية الصخرية على مستوى العالم وفقاً لتوقعات علماء الآثار السعوديين، ونتيجة لنتائج أبحاث الفرق البحثية العاملة حالياً في المنطقة. والتي تكشف مزيداً من النقوش تضاف للعدد الكبير من النقوش المكتشفة في فترات سابقة وخاصةً في موقع بئر حمى المليء بالنقوش والرسوم الصخرية.
وتعد منطقة نجران من المناطق الضاربة في أعماق التاريخ، حيث مرت عليها حضارات متعددة وضعتها من أهم المدن التي تزخر بالآثار والنقوش التاريخية، ويصل عدد المواقع الأثرية في المنطقة إلى أكثر من 100 موقع أثري.
وقد أظهرت الاكتشافات الأثرية الأخيرة في منطقة نجران، والتي تمت من خلال فرق سعودية ودولية متخصصة بإشراف قطاع الآثار حضارات تعود إلى العصر الحجري كانت تعيش في هذه المنطقة (غاوي، 2020).

1. مفهوم التراث المادي

يتمثل التراث المادي فيما يُخلفه الأجداد من شواهد أثرية لا زالت منتصبة القامة وباقية مثل المواقع المعمارية، القلاع، الحصون، المواقع الأثرية، القصور والمنازل الريفية، المتاحف والأضرحة، والمواقع الدينية التي تمثل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

خلفيتها التاريخية (Aunkrisa, 2018)، ومنشآت الري المختلفة وغيرها. والتي تعرف بالآثار الثابتة، هذا إلى جانب الآثار المنقولة أو المتحركة - التي تحتفظ به خزائن المتاحف - والتي يقصد بها الآثار الثابتة التي يستطيع المرء نقلها من مكان إلي آخر وتتمثل في الأدوات الحجرية، والفخارية، والمعدنية المتنوعة، والمسكوكات وسائر أدوات الزينة التي استخدمها الأسلاف في حياتهم اليومية قديماً. إذاً فالتراث المادي يتضمن المنشآت والمواقع التاريخية والآثار، هذا إضافة للأشياء التي تستحق لقيمتها أن تحفظ المستقبل؛ نظراً لأهميتها الأثرية أو المعمارية (هامل، 2015).

2. أهمية التراث المادي

- الأهمية الاجتماعية والثقافية: تتمثل في كونه يتصل بشخصية المجتمع ويعطيه طابعه المميز، كما يحمي المجتمع من العولمة الثقافية. كما أنه يشكل ويحفظ الهوية الثقافية، م خلال تعزيز الهوية وإذكاء روح الوطنية للمجتمع (الحسن، 2014).
- الأهمية التاريخية والعلمية: يشكل التراث المادي ذاكرة التاريخ الحية، فهو حلقة الوصل بين الماضي والحاضر. حيث يساعد على ربط الزوار بتاريخ المنطقة وكذلك ربط أهالي المنطقة بتاريخهم وتراثهم، وهذا يشير إلى أن فهم الأحداث التاريخية لن تكتمل من دون دراسة التراث وعناصره. وهذا بدوره يؤكد التلازم بين كل من التراث والتاريخ، كما يقدم التراث المادي مادة للبحث العلمي ومادة تعليمية (الحسن، 2014).
- الأهمية الاقتصادية: يسهم في تحقيق تنمية اقتصادية، حيث لديه قدرة كبيرة على أن يكون حافز للتنمية. الموروث الثقافي يعد مصدراً من مصادر الدخل الوطني، بما له من علاقة بالجذب السياحي. فقد قدر أن ٤٠٪ من السياحة الدولية تتضمن عنصراً ثقافياً (Saarinen, 2015).
- الأهمية البيئية: تساهم المواقع التراثية في خلق ثقافة جمالية المارد التاريخية، وتشجع الأهالي والزوار على الوعي بتأثير السلوكيات في حماية البيئة أو الإضرار بها (طبيشات وصالح، 2016).

3. منطقة حمى موقع تراث عالمي

في 24 يوليو 2021، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية الثقافية - اليونيسكو - أن منطقة حِمى الثقافية موقع تراث عالمي، وبذلك أصبحت سادس موقع في السعودية يُصنف ضمن قائمة مواقع التراث العالمي، تتضمن المنطقة أكثر من 34 موقعاً يزخر بالنقوش التاريخية والآبار على امتداد أحد أقدم طرق القوافل التي كانت تعبر من جنوب الجزيرة العربية إلى شمالها. تمتد منطقة الفن الصخري الثقافي في حِمى على مساحة ٥٥٧ كمل، وتضم 550 لوحة فن صخري تحوي مئات الآلاف من النقوش والرسوم الصخرية التي تصوّر الصيد والحيوانات والنباتات وأساليب الحياة لثقافة امتدت على 7 آلاف عام دون انقطاع، وتعد واحدة من أكبر مجمعات الفن الصخري في العالم (UNESCO World Heritage, 2021).

4. منطقة حمى الثقافية

تمتد أصول حضارات نجران حسب آخر الاكتشافات الأثرية إلى العصر الحجري القديم الأعلى، حيث عثر الباحثون فيها على آثار حضارة إنسانية تعود إلى هذه الفترة، كما عثر الباحثون على أثر بحيرات قديمة جداً تلاشت في العصر الحالي تدل على أن تلك المنطقة الواقعة في أحضان الربع الخالي كان لها أهمية تاريخية ما جعلها نقطة ارتكاز في صراع الممالك العربية القديمة الراغبة في السيطرة على تلك الواحة الخضراء التي يشكّل موقعها أهمية اقتصادية بوصفها ممراً رئيسياً لأحد أهم طرق التجارة القديمة.

وساهم موقع نجران الاستراتيجي في أن تكون ممراً لقبائل غرب ووسط الجزيرة العربية، كما تميزت بوجودها بين دول ذات حضارات. الأمر الذي جعلها مركزاً مهماً عبر طريق التجارة القديم، الذي يتجه شمال شرق الجزيرة العربية وصولاً إلى بلاد ما بين النهرين ومكة المكرمة والمدينة المنورة والعلا ثم البتراء وبلاد الشام ومصر.

وتتمتع المنطقة بوجود آثار ومواقع مهمة تعود للفترات البيزنطية والأموية والعباسية، وكلها تؤكد أن المنطقة كانت ذات موقع تجاري وزراعي مهم، كما أنها ذات عمق حضاري لافت.

والأعمال الأثرية التي تمت في منطقة نجران خلال الخمسة عقود الماضية كشفت عن العديد من مواقع النقوش العربية القديمة والإسلامية، ونشرت نتائجها في العددين 14 و 18 من مجلة أطلال (المجلة العلمية المحكمة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

للآثار السعودية)، كما سجلت أعمال البعثة السعودية اليابانية بالتعاون مع «الجايكا» خلال عام 2002م ما يقارب 90 نقشاً تتوزع ما بين مواقع حمى، العريسة، الخشيبة، المسماة، النصية العليا، كوكب ومواقع أخرى من نجران. ويبرز «حمى الأثرية» كأكبر موقع للنقوش الصخرية في المملكة، ويقع في الشمال من نجران بنحو 130 كيلومتراً، محتوياً على عدد من المواقع الأثرية كجبل «صيدح» وجبل «حمى» وموقع «عان جمل» و «شسعا» و «الكوكب»، المليئة بالنقوش والرسوم التي كانت بمثابة أولى محاولات الإنسان لكتابة الأبجدية القديمة (غاوي، 2020).

5. موقع حمى الجغرافي

تقع حمى بين نجران ووادي الدواسر، ويعتبر موقع حمى معبراً لطريق تجارة القوافل في شبه الجزيرة العربية، وتعود النقوش إلى عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية القديمة، وتتميز المنطقة بانتشار الفنون الصخرية المتنوعة وعلى الجبال كتابات قديمة بخط المسند العربي الجنوبي الذي استخدمتها الممالك العربية القديمة جنوب الجزيرة العربية، نظراً لقرب منطقة نجران من عواصم تلك الممالك، وتضم حمى عدداً من الهياكل الحجرية والمقابر الركامية. وتقع على بعد 140 كيلومتراً شمال مدينة نجران في منطقة جبلية تابعة لمحافظة نجران. ويعود تاريخها إلى أكثر من سبعة آلاف سنة من الوقت الحاضر، وهي أقدم محطة أثرية على طريق القوافل. تمثل صخورها سجلاً تاريخياً صادقاً لجميع العصور التي مرت، كسجل صادق لكل مشاعر ونقوش وكتابات الركاب من مختلف العصور. وتعتبر من أهم النقوش القديمة والفنون الصخرية التي تتضمن رسومات بشرية وحيوانية بالإضافة إلى كتابات بالحروف الثمودية والمسند الجنوبي والكوفي. وينتشر بين جنباتها أكثر من 34 معلَماً أثرياً بين مساكن بدائية وأثرية، والعديد من الآبار التي لا تزال مستخدمة حتى الآن. ويبلغ عدد الآبار في الموقع حوالي 7 آبار، وتحيط بها الكهوف والجبال من جميع الجهات، حيث يتوزع الفن الصخري في الجبال والكهوف، والتي يعود تاريخها إلى مراحل حضارية مختلفة. قدمت البعثات دليلاً رسمياً على أن تاريخ الموقع يمتد من الألفية السابعة قبل الميلاد إلى الألفية الأولى قبل الميلاد. ومن أبرز مناطق النشاط الأثري في المنطقة والمناطق المجاورة: مدينة الأخدود الأثرية (الخندق)، ومواقع أخرى في الربع الخالي مثل آبار ختمة، وموقع الكنوار أحد مواقع العصر الحجري الحديث وموقع الجلدة بالإضافة إلى موقع جنوب المبطحات وشعيب دحدح وطريق التجارة القديم سد مضيق قرن الزعفران (UNESCO World Heritage, 2021).

6. مبرر القيمة العالمية المتميزة

تتمتع حمى بقيمة عالمية متميزة لجودة وكثافة نقوشها الفنية الصخرية، حيث تصور المجموعة الكبيرة من صور الفن الصخري الصيد والحيوانات والنباتات وأنماط الحياة في عصور ما قبل التاريخ والاستمرارية الثقافية بين عصور ما قبل التاريخ والعصور الوسطى التي يعكسها الموقع، تحتوي المنطقة على أعلى وأكثف النقوش القديمة التي تحتوي على سجل تاريخي يعود إلى 3000 عام.

- **المعيار الأول:** المجموعة الرائعة من النقوش والفنون الصخرية من فترات مختلفة تعطي الموقع قيمة عالمية. حيث تستحضر تمثيلات الشخصيات البشرية ممارسات تجارية ودينية محتملة منذ حوالي 7000 سنة مضت، في حين أن تمثيلات الحيوانات تصور الحياة اليومية والاجتماعية كفن جداري من عصور ما قبل التاريخ، تتمتع بواقعية جمالية طبيعية.
- **المعيار الثاني:** تعتبر النقوش الصخرية شهادة استثنائية على أسلوب الحياة الذي اختفى من حيث إنها تمثل بيانياً الأنشطة المرتبطة بالتجارة والصيد والسفر في وقت كان فيه المناخ والغطاء النباتي في المنطقة أكثر ملاءمة.
- **المعيار الثالث:** لعب تنوع الأشكال الأرضية في الموقع دوراً أساسياً في تعزيز الاستيطان البشري. حيث يوثق الفن الصخري والنقوش مستوطنات المجتمعات المتعاقبة، والتي تطورت في مناطق تربية الحيوانات والزراعة المتنقلة وتشكل جزءاً من سياق أوسع للتفاعل البشري مع البيئة الصحراوية الجنوبية شبه القاحلة لشبه الجزيرة العربية مما يوضح القدرة على التكيف وبراعة الإنسان. المجتمعات التي استفادت إلى أقصى حد من الموارد الشحيحة للحفاظ على الوجود المستمر (UNESCO World Heritage, 2021).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

7. بيانات الأصالة والنزاهة

- الأصالة: يبقى الفن الصخري في مكانه الأصلي، دون تغيير إلى حد كبير باستثناء تأثيرات العوامل الجوية، التي أدت إلى تلاشيه نتيجة تآكل المطر والرياح، مما يجعل من الصعب تمييز بعض النقوش الصخرية. بالإضافة إلى ذلك فإن الكتابة على الجدران الحديثة لها تأثير سلبي على العديد من الرسومات والنقوش الأصلية. ومع ذلك، فإن حقيقة توثيق الكثير من النقوش الصخرية والنقوش تعني أن قدرتها على نقل التقاليد الثقافية للأشخاص الذين صنعوها مستمرة وأنها مؤهلة كمورد مهم للبحث.

- النزاهة: منذ تحديد نجران كوجهة ثقافية وسياحية محتملة، تمت إدارة مختلف أشكال الأراضي والموارد الثقافية في إطار مشترك، مما منع حدوث آثار تنموية واسعة النطاق وحافظ على الطابع الطبيعي للممتلكات (UNESCO World Heritage, 2021).

8. النقوش الصخرية

يوجد في المنطقة أكثر من ثلاثة عشر موقعاً تضم 550 لوحة فن صخري تحوي مئات الآلاف من النقوش والرسوم الصخرية. التي منها رسوم لمناظر صيد، رعي وأشكال آدمية رسمت بأكبر من الحجم الطبيعي. ويلبس العديد منها غطاء الرأس فيما تبدو لحى الرجال واضحة وحول أعناق الأشكال الآدمية عقود وأطواق فيما يلبس بعض الرجال خلاخيل في أرجلهم ولعلها لإحداث صوت يتناسب مع حركات الرقص والموسيقى، وتقتصر لملابس على لباس قصير عبارة عن إزار يلتف حول الوسط وتبدو الأسلحة في المناظر التي تمثل القتال أو الصيد في الغالب على هيئة رماح تزدان أعدادها علي الوسط بزخارف وإلى جانب الرماح تظهر في الرسوم تروس وأقواس وسهام، وتوجد رسوم أخرى تظهر فيها السكاكين والأنصاف، ورسوم صخرية أخرى تمثل مناظر لمجموعات وهي تؤدي رقصات مع الآلات الموسيقية تشبه الربابة، ويوجد في العديد من النقوش أشهرها نقش - الملك يوسف أسار يثأر - الموجود ذلك النقش في جبل حماطة، وقد سجل الملك يوسف انتصاره على الأحباش سنة 518م (الأنصاري وآل مريح، 1984).

نقش الملك الحميري

من أهم تلك النقوش نقش الملك الحميري يوسف آسار يثأر أخر ملوك حمير والمعروف عند المؤرخين العرب بـ - يوسف ذو نواس - وقد عثر عليه بجبل حماطة شكل (1)، والنقش مؤرخ بسنة 633 بالتوقيت الحميري الموافق سنة 518م. أمر بكتابة هذا المسند يوسف أسار يثأر ملك سبأ وذوريدان وحضر موت وبمنت داعياً إله السماء والأرض البركة عليه وعلى من معه من الأبناء والأقبال وهو بحمد الله على ما أولاه من النصر على أعدائه أهل نجران وفرسان ومن شايعهم من الأحباش إذ تمكن من هدم كنيستهم بنجران وظفر بقتل 12500 رجل وسبي 11000 ومن الغنائم مائتا ألف رأس من الإبل والغنم والبقر وقام بكتابة هذا النقش القيل شرح إل يقبل والأقيال وشعبهم من كندة ومراد ومذحج فليبارك الرحمن في ابنه شرحبئل يكمل، وليعن اسأر - أي الملك - وبني لهيعثت سادة اليزنيين، وكتب هذا النقش بشهر - ذو المذراء - سنة 518 - 633 م سائلاً الله رب السماوات والأرض أن يحفظ هذا النقش من كل معتدٍ، وليظل اسم الرحمان محيطاً به من قدامه وخلفه، وختم النقش بمحمد - أي بالحمد لله رب العالمين – (شرف الدين، 1984).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

شكل (1) نقش الملك الحميري، (x: @AbdulelahAlfars)

نقوش الراقصات

من ضمن النقوش لوحة صخرية عملاقة بها عدد من الرسومات والكتابات والنقوش الأثرية التي يعود تاريخها إلى 4 آلاف سنة، وبالتحديد إلى العهد البرونزي أو الحديدي، وتضم امرأة راقصة وأخرى عازفة ورجلاً محارباً شكل (2)، وكذلك العديد من الرموز والنقوش والكتابات والرسومات التي ترمز لبعض المعبودات النجمية والآلهة في ذلك الوقت، ويبلغ ارتفاع اللوحة ما يقارب 3 أمتار وعرضها 4 أمتار (الكسبان، 2021).

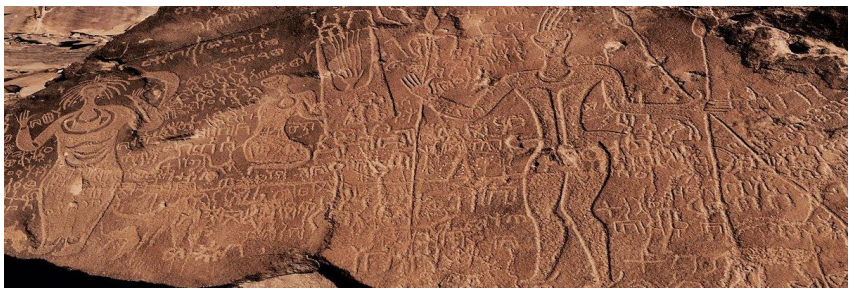

شكل (2) نقوش الراقصات، (https://www.almrsal.com/post/666998)

جبل صمعر

يقع الجبل على مسافة 130 كم تقريباً من نجران، ويبعد عدة كيلومترات غرب الطريق الرئيسي بين نجران والرياض، حيث يبدو متربعاً على سهل رملي منبسط كانت القوافل تتخذه موقعاً للتزود بالماء والاستراحة لقربه من آبار الماء ولموقعه المتميز على الطريق وقربه من آبار الحمى جعله محطة رئيسية وعلامة يهتدى بها على الطريق، للقوافل التي نقلت البخور والبهارات والأقمشة والحرائر أمتار (الكسبان، 2021).

من جنوب الجزيرة العربية إلى الشام ومصر وبلاد الرافدين وفارس شكل (3).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

أطلق علماء الآثار على جبل صمعر «صندوق البريد» حيث تم استخدامه كلوحة إرشادية وضع عليها التجار في طريقهم بعض النقوش والعلامات للدلالة على الطرق التي يجب عليهم المرور منها وكذلك عملت على توثيق تحركاتها عن طريق كتابة معلومات عن بعض القوافل التي مرت بالطريق إضافة إلى أصحابها، إلى جانب أسماء بعض جمالهم التي كانت تعيش في المنطقة، ويتضح ذلك من خلال الرسومات الصخرية لمجموعة من الحيوانات والصيادين يعتلون بعض الخيول، والنقوش القديمة المكتوبة بخط المسند والتي تعود بخيال الزائرين لفترة تاريخية شديدة القدم تمتد إلى آلاف السنين شكل (4).

شكل (3 و4)، (https://www.almrsal.com/post/666998)

نقوش متنوعة

تحتوي منطقة جبل حمى على العديد من المواقع المليئة بالرسوم والنقوش الصخرية، بما فيها الرسوم الآدمية والحيواني بالإضافة إلى وجود كتابات بخطوط مختلفة وهي:

- الخط الثمودي
- خط المسند الجنوبي شكل (5)
- الخط الكوفي شكل (6)

شكل (5 و6) الخط المسند الجنوبي والخط العربي الكوفي، (https://www.al-jazirahonline.com/2022/02/09/185329/)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

وكشفت بعثة سعودية فرنسية عن عدد كبير من النقوش والرسوم الصخرية المتنوعة الآدمية منها والحيوانية، والتي تنوعت موضوعاتها أيضاً لتعكس جوانب من حياة الانسان في تلك العصور مثل موضوعات الصيد والقنص والحرب والرقص وغيرها، كما تنوعت طريقة النقش بالحفر والحي وأخرى بالتلوين.

كما عثرت على العديد من نقوش الخط المسند وهو الخط الذي اشتهر في جنوب الجزيرة العربية، ومما يدل على كثافة نقوش المسند في نجران أنها كانت منطقة ذات أهمية كبيرة على الطريق التجاري الذي كان يربط جنوب الجزيرة العربية وسط وشمال الجزيرة العربية، فأصبحت المنطقة هدفاً لنفوذ ممالك جنوب الجزيرة العربية من السبئيين والحميريين خصوصاً خلال القرون الثلاثة قبل الإسلام.

وتمكنت البعثة من الكشف عن عدد من النقوش النبطية في موقع موادي شمسة، والكشف عن عدد من النقوش الكوفية المنتشرة في عدد من المواقع في المنطقة تؤرخ بالقرنين الأول والثاني الهجريين.

وكشف الفريق السعودي الفرنسي المشترك بمنطقة نجران عن نقش بالخط المسند، ورد فيه ذكر لقبيلة طسم التي يرد ذكرها لأول مرة في النقوش العربية القديمة، كما كشف عن مجموعة من النقوش العربية المبكرة مؤرخة «470م» وكشف عن رسم صخري لمجموعة فيلة، ويعد هذا الرسم أول ظهور لرسم الفيل في الجزيرة العربية (غاوي، 2020).

ثالثاً: التصاميم المعاصرة لضمان استمرارية الهوية الثقافية

ذكر (محمد، 2015) أن التصميم يفرض سيطرة واضحة على المستخدم من خلال التداول والانتشار، حيث تتحقق سيادته واستمراريته عن طريق الاستعمال المستمر، وعندما نعود بالزمن إلى الوراء من أقدم لغات الانسانية، تلك التي وجدت على الكهوف، والتي تمثل أشكالاً ذات دلالات سحرية، كما أنه يعتبر من أهم عناصر التصوير الشعبي المتوارث من ذاكرة التراث، كما أن الألوان كانت هيا التابع المطيع والمكمل الأساسي لشخصية التصميم، والتي أعطت الكثير من المعاني والدلالات الاضافية.

كما أشارت (محمد، 2024) أن الطبيعة ارتبطت بالفن، والتكنولوجيا الحديثة بروابط وطيدة. فحاجة كليهما إلى الآخر تزيد من توطيد العلاقة المبنية على درجة كبيرة ومستمرة من التكامل والتوافق البصري والجمالي، فكثير من الفنانين والمصممين أصبحوا يعتمدون في تشكيل ابداعاتهم على تقنية الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحديثة في تصميماتهم التي تختص في عرض الصورة المتحركة في الفراغ التي تشمل الشكل والحركة معاً، والنص والتصميم ودورها في العرض التصميمي والفكر التجريبي فقد شهد العلم الحديث تطورات صاحبها تطوراً في جميع المجالات وهو ما دعت إليه رؤية المملكة 2030، وذلك لمواكبة التطورات العلمية والحضارية والاطلاع على كل ما هو جديد لمواجه متطلبات الحياة الحديثة، حيث اهتمت بالتطورات الحديثة في جميع التخصصات، فأعطت التكنولوجيا للفنان الامكانيات التعبيرية التي تجعل الأدوات والخامات أكثر طواعية في التشكيل والحركة في الفراغ. فاصبح من الضروري الربط بين تقنيات الجرافيك المولودة عن طريق الكمبيوتر «التكنولوجيا الحديثة»، وكيفية إعادة تشكيل عقلية الفنان الجرافيكي المعاصر (الشمري، 2016). وقد أحدثت التقنية الرقمية تحولاً في أغلب مجالات الحياة، وخاصة مجال الجرافيك. إذ اننا نعيش في عصر الحاسوب الجرافيك الرقمي الذي اتسم بعدة سمات منها سرعة الانتاج وتقليل الوقت، سهولة الاستخدام، الاداء والمرونة والمطاوعة، اختصار الوسائط وتقليل الكلفة وتحقيق الرؤية الفورية المسبقة للنتائج والجودة العالية التي لا تفقد من قيمتها مهما توالت نسخها وإمكانية التحرير والتعديل والنقل عبر وسائط متعددة (عبد الحميد، 2005).

اتجاهات التصميم المعاصر:

أشار (المجتبى، 2021) أن عام 2020 وعام 2021 أكثر الأعوام اتساماً بالتغيير فقد ألقت جائحة كورونا بظلالها على جوانب حياتنا، حتى في اتجاهات التصميم، فقد شهدنا العديد من الاتجاهات الجديدة التي تبلورت بسبب تحول العديد من الأشخاص إلى العمل الرقمي أو من المنزل، وهذا أثّر في نوعية المحتوى المرئي الذي يُنشئ ويُشارك، حتى لو كان هذا التغيير بسيطًا، ومن هذه الاتجاهات:

1. التصميم الطبيعي: التصميم الطبيعي أو التصميم العضوي هو أحد اتجاهات التصميم المعاصر، التي لاقت تقبلاً من الكثير من المُصممين والأشخاص، ويُركز هذا الاتجاه التصميمي على الاستدامة وحماية البيئة، مُتشكلًا من الخواص الطبيعية من الألوان والأشكال والنبات أو الألوان المحايدة، وذلك لاستحضار شعور الطبيعة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

ومشاهدها وأصواتها العزبة. ويُستخدم في مختلف المجالات من الموضة وتصميم المنتجات والتصميم الداخلي والمعماري والتصميم الجرافيكي.

التصميم الطبيعي يعد مكونًا من مجموعة من الألوان الهادئة والباردة التي تمثل المناظر الطبيعية، من اللون الأبيض ولون السماء الأزرق ولون الشجر الأخضر ولون التراب البني، وفي بعض الأحيان يُستخدم مع بعض الألوان المشرقة، ونتيجة لهذا ظهرت لنا اتجاهات أخرى تركز على الحياة الريفية والرعوية البسيطة ما يجعل النقاء الموجود فيها مصدر إلهام للعديد من أفكار التصاميم الجديدة.

2. تصميمات الـ DIY: هذا النوع من التصميم يشير إلى التصميم اليدوي أو التصميم المعتمد على الأشكال والألوان الفنية الكلاسيكية، وهذا التوجه نتيجة انتشار التسويق العضوي، فأصبح المصممين يضعون بعض اللمسات الفنية والمصنوعة يدويًا في تصاميمهم الرقمية، وتتمثل عناصر التصميم اليدوي في الأنسجة والأشكال الطبيعية، مثل الخشب والخيوط وما شابه.

يتميز هذا النوع من التصميم بالأسلوب الخام، غير المستحدث الذي يضفي عليه طابع الصنع اليدوي أكثر من أي طابع آخر، ويمكن إنشاؤه بواسطة فُرَش الفوتوشوب والتأثيرات الأخرى.

3. التصميم ثلاثي الأبعاد 3D: التصميم ثلاثي الأبعاد كان موجودًا من قبل، لكنه وصل إلى ذروة شعبيته في عام 2021، وتخطى المرحلة التجريبية ليصل إلى مرحلة الاحتراف، ويرجع الفضل في ذلك إلى برامج التصميم الثلاثي الأبعاد المتوفرة اليوم مثل: Cinema 4D وAutodesk 3ds وCarrera وغيرها من البرمجيات، وقد أثبت وجوده في التصميم عمومًا وفي تصميم جرافيك بشكلٍ خاص، فيُستخدم في معظم التصميمات الرقمية.

وبالنسبة لاتجاهات التصميم الثلاثي الأبعاد، فهي مختلفة وتطال العلامات التجارية من كل الجهات، فنجده في تصميم الشخصيات بدلًا من التصاميم ثنائية الأبعاد القديمة، وأيضًا في الصناعات المختلفة، والتصميمات الشبيهة بالبشر والحيوانات، والطباعة الثلاثية الأبعاد، والكثير غيرها من المجالات الحديثة التي نجد التصميم الثلاثي الأبعاد مسيطرًا فيها.

4. التصميمات الهندسية: لا يحب المصممون التقيد بالقواعد ويحبون التفكير خارج الصندوق، لذلك نجد ما يُسمى بالتصميمات الهندسية، وهي نوع من التصميمات التي تعتمد على الأشكال الهندسية المنتظمة من المربعات والمثلثات والدوائر والمستطيلات، لتخرج من خلالها بتصميمات رائعة جذابة توصل رسالة محددة. وما يُميّز هذه الأشكال الهندسية أنها سهلة في التعامل معها، ومن الممكن استخدامها للحصول على المئات من التصاميم على عكس التصميمات الأخرى التي تحتاج إلى بعض التدقيق في مكونات التصميم.

نجد التصميم الثلاثي الأبعاد حاضرًا هنا إذ يعمل على تحويل هذه الأشكال إلى أدوات لاستخدامها في العملية التصميمية، وهو ما يُعطي تصميم بعض الوضوح ويضفي عليه بعض الأريحية، ومن خلال الجمع بين هذه الأشكال والألوان بشكل متناسق سيحصل المصممين على تصميم جريء وفريد، مصدّرًا العديد من الأفكار الجديدة.

5. تصاميم البكسل Pixel: البكسل هو أصغر عنصر في الصورة، أو من الممكن أن يوصف بأنه خلية العالم الرقمي، وعند تجميع العديد من البكسلات نحصل على صورة أو فيديو كامل. لكن ما نعنيه بتصميم البكسلات هو استخدام البكسلات في التصميم الجرافيكي وجعلها ثلاثية الأبعاد بدلًا من كونها ثنائية الأبعاد، مع منحها بعض الحركة، فقد ظهر كاتجاه جديد لدي العديد من المصممين الذين غيّروا طبيعة البكسل من كونه متخفيًا وجعله يظهر للعلن.

مستقبل التصميم:

بواسطة اتجاهات التصميم التي تناولناها سابقاً، يبدو أن التصميم الجرافيكي في تطور مستمر، ومن الممكن في المستقبل أن نشهد طرقاً أو اتجاهات تصميم جديدة، أو التحسين من هذه الاتجاهات الحالية، خاصةً أن تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز ستكون حاضرة، ما سيمثل فرص لمصممي الجرافيك بالخروج باتجاهات جديدة، ومنها:

- الاندماج مع الواقع الافتراضي والواقع المعزز

سيشهد التصميم الجرافيكي مستقبلًا يشوبه بعض التداخل مع التقنيات الحديثة من الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) والتصميم الثلاثي الأبعاد، التي ستجعل للتصميمات بعض الواقعية بدلًا من التصميمات الرقمية، ما يعمل على المزج بين العالم الحقيقي والواقع الافتراضي، ليخرج لنا المصممون أفكار جديدة خارج الصندوق تغير قواعد التصميم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

واعتمادًا على ذلك سيحصل تغيير في مفاهيم التصميم، فهناك بعض الأبعاد الجديدة التي ستكون جزءًا من العملية التصميمية ومنها الحركة التي تكون موجودة في كلا العالمين الافتراضي والمعزز. وهذا ما يمثل إشكالًا للمصممين فلم تكن الحركة بُعدًا من أبعاد التصميم من قبل، بالرغم من أن المصممين كانوا يركزون على الحركة في عملية الخداع البصري فقط. أما في المستقبل فعليهم التعرف على طريقة إدراك الأشخاص لهذه الحركة وقوانينها وأساليبها.

- البساطة

البساطة حاضرة في ماضي التصميم الجرافيكي وحاضره ومستقبله، فلا يمكن تخيل التصميم الجرافيكي من دون بساطة. وتزداد أهمية البساطة لأنها الرقم الصعب في العملية التصميمية التي تبرز تميز كل فنان، خاصةً مع ازدياد شراسة المنافسة في العالم الرقمي اللامحدود، فلن يفيد استخدام الكثير من النصوص والألوان والرسومات، ما دام الهدف هو الحصول على تصميم مفهوم مريح للعين، خالي من الألوان المزعجة، يستهدف تحسين تجربة المستخدم قبل أي شيء آخر.

رابعا: عرض وتحليل لتطبيق الدمج بين التراث المادي الخاص لمنطقة حمى في تصاميم معاصرة لاستمرارية الهوية الثقافية في عصر رقمي متقدم

1. المعرض الافتراضي Virtual Exhibition

- **مفهوم المعرض الافتراضي**

هو مساحة لعرض التراث الحضاري والتاريخي الانساني والطبيعي بأساليب شيقة وممتعة. فالغرض الأساسي من المتحف هو توصيل معلومة ما من خلال المعروضات سواء كانت هذه المعرضات حقيقية أو رقمية، تقليدية ثابتة أو تفاعلية، فمع ظهور الثورة التكنولوجية الرقمية الحديثة التي اجتاحت كل معالم الحياة المعاصرة، فقد أصبح يعتمد التصميم عليها بشتى المجالات وقد امتد ليشمل كافة مفردات وتفاصيل وفراغات المتاحف والمعارض من حيث أساليب التصميم والتنفيذ لتحقيق أهداف جمالية ووظيفية والتي ساهمت بدورها على أنتاج الزوار من ميع الفئات. وظهور الأجهزة المتقدمة ساهم ذلك في توفير فراغات عرض تحقق الاتصال المطلق مع الزوار، حيث يتمكن الزائر من التفاعل الكامل مع المعروضات (سالم، 2010).

- **أهمية المعرض الافتراضي**

الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الجديدة والرقمية للتفاعل مع مرفقات العرض والوصول إليها، وتعتبر وسيلة فعالة لتوصيل الأفكار الخاصة بالإنجازات الثقافية للشعوب. بالإضافة إلى انها تساهم في اختصار الوقت والجهد فبدلاً من قراءة كم من البيانات المكتوبة يمكن مسحها بصرياً.

ومن الناحية الإعلامية والسياحة تعتبر المتاحف واجهة مهمة لأي دولة حيث تعطي للزائر فكرة واضحة لمعالم تلك الدولة مما يترتب عليها نمو في الحركة السياحية وازدهار الاقتصاد الوطني، فزيادة عدد المتاحف وتطورها تعتبر من معايير تقدم الأمم ورقيها، والعناية بأساليب العرض وتطورها باستخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد على تسهيل الاطلاع والزيارة (مصطفى، 1999).

- **تطبيق المعرض الافتراضي على تراث منطقة حمى**

باستخدام خاصية مسح الرمز QR code سيتم نقلك على المعرض الافتراضي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301

CC BY NC SA

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

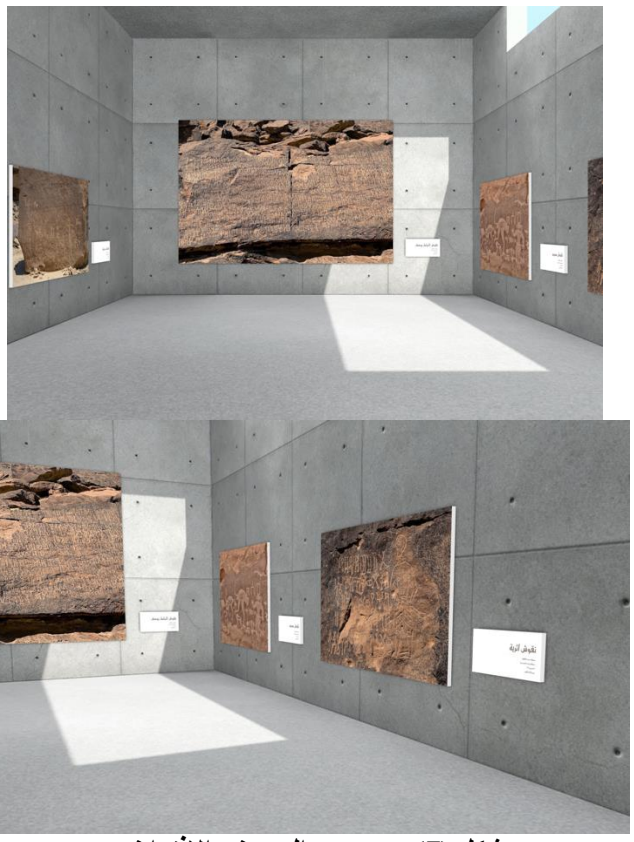

شكل (7) صور من المعرض الافتراضي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

تحليل التصميم	
اسم العمل	حمى
التاريخ	2024
نوع التصميم	معرض افتراضي رقمي يضم نقوش اثرية من منطقة حمى

وصف التصميم: تم التصميم بواسطة الباحثة، حيث هدفت الباحثة من خلال دمج الجمالية الخاصة بتراث حمى المادي مع التكنولوجيا الحديثة ومنح المساحة للابتكار والتفاعل، بحيث سيكون المعرض الافتراضي فرصة فريدة للحفاظ على التراث المادي لمنطقة حمى واستمرارية هويتها الثقافية في العصر الرقمي من خلال تخيل المعرض الافتراضي كمنصة تفاعلية على الانترنت. يتضمن تصميم المعرض الافتراضي عدة عناصر منها: تصميم الواجهة المستخدمة البديهية التي تتيح للزوار تجربة سلسلة ومبتكرة تعكس جمال وتاريخ منطقة حمى. بالإضافة إلى إمكانية عرض النقوش الأثرية بشكل تفاعلي، مما يسمح للزوار التجول في المعرض واكتشاف النقوش بتفاصيلها. تضمن المعرض صور توضح تاريخ وأهمية كل قطعة، بالإضافة إلى نصوص توجيهية توفر معلومات إضافية عن السياق الثقافي والتاريخي.
وباستخدام تقنية مسح الباركود، يمكن أن يصبح المعرض الافتراضي تجربة تفاعلية تربط بين العناصر التقليدية للتراث والابتكار التكنولوجي في العالم الرقمي حيث أنها تكون الرابط بين المعرض الافتراضي والعناصر الفعلية في منطقة حمى لتوثيق ومشاركة التراث الثقافي للمنطقة والمحافظة عليها وسهولة مشاركتها والاطلاع عليها من أي مكان.

2. الملصق الإعلاني Poster

- **مفهوم الملصق الإعلاني**

تعتبر الملصقات من الوسائل البصرية التي تحاكي الإدراك وتسهم في تنشيط العمليات العقلية، فهي تعمل على حث المتلقي نحو استخدام مجموعة من الصور المخزنة في الذاكرة والمستمدة من الواقع واستخلاص النتائج المطلوبة لفهم الفكرة التصميمية، ففي المجمل يعد الملصق مجموعة من الوحدات البصرية التي تقدم بطريقة جذابة للمتلقي بما يتناسب مع الفكرة التي تقوم على أهداف وغايات وعناصر يستمدها المصمم من الواقع (جافين وآخرون، 2015).

- **أهمية الملصق الإعلاني**

أشارت (سراج، 2022) أن من أهمية الملصق الإعلاني هي تحقيق الاستدامة الثقافية للشعوب التي تبنت الأساليب الفنية حيث حافظت على نقل احاسيس الفنانين، ورؤيتهم لمجتمعاتهم، وآرائهم وأفكارهم. كما أن استخدام اساليب الاستعارة والتركيز في الملصق قد أدى إلى خلق حوار شيق بين المتلقي والملصق لتفاعله مع الفكرة ومحاولة فك رموز الرسالة الاعلانية وفهمها.
بالإضافة إلى أن الملصق الإعلاني يمثل أداة تسويقية مهمة وفعّالة تستخدم للمنتجات، الخدمات، الفعاليات وحتى الأفكار عن طريق جذب انتباه الجمهور بفضل تصميمه الملفت، مما يزيد من فرص رؤية الإعلان والتفاعل معه. ويتيح نقل معلومات هامة عن الشيء المراد نقله بشكل مختصر وواضح مما يسهل على الجمهور فهم الرسالة واتخاذ القرار بالتفاعل مع الإعلان. إضافة إلى أن الملصق الإعلاني يشجع على التفاعل والمشاركة من خلال إدراج رموز الاستجابة السريعة QR codes أو روابط إلى صفحات الويب أو وسائل التواصل الاجتماعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

- **تطبيق الملصق الإعلاني**

شكل (8) الملصق الإعلاني

تحليل التصميم	
اسم العمل	حمى
التاريخ	2024
نوع التصميم	ملصق إعلاني يهدف إلى جذب انتباه الجمهور لزيارة المعرض الافتراضي

وصف التصميم: تم التصميم بواسطة الباحثة، الملصق الإعلاني لمعرض فني افتراضي يهدف إلى جذب انتباه الجمهور لزيارة المعرض عبر الانترنت، تم تصميم الملصق بشكل بسيط مع توجيه الرسالة الأساسية للجمهور المستهدف. تضمن التصميم صورة مميزة لمنطقة حمى الثقافية، لقطة لأحد المعالم التاريخية البارزة ويظهر النص بوضوح في الملصق عبارة عن كلمة حمى وتم وضع كلمة «حمى» بالخط المسند الجنوبي مما يعزز الروح الثقافية والتاريخية للمنطقة.

أما بالنسبة إلى التصميم الخاص بدخول المعرض الافتراضي عن طريق الجوال أو أي جهاز آخر مع المسح على الباركود في الصفحة التالية، تتضمن الواجهة صورة بارزة للمعلم مما يلفت الانتباه ويعطي لمحة عن محتوى المعرض. وتم وضع مساحة واضحة لإتاحة مسح الباركود، مع وجود تعليمات بسيطة حول كيفية المسح

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

والدخول إلى المعرض. ويحتوي التصميم على رابط لصفحة المعرض على وسائل التواصل الاجتماعي، لتشجيع الزوار على المشاركة والتفاعل.

3. الكتيب Zine

- **مفهوم Zine**

هو اختصار لـ «Fanzine» وعادةً ما تكون عبارة عن مجموعة صغيرة من الأعمال المنشورة بشكل مستقل والتي يتم توزيعها بأقل من 1000 نسخة، ومعظم الناس يصنعون المجلات من أجل حب الإبداع وليس من أجل الربح. بشكل عام المجلة عبارة عن منشور يشبه الكتيب يمكن أن يتضمن نص، صور، أعمال فنية، أو أشياء تم العثور عليها أو أي مادة إبداعية أخرى تساعد في التعبير عن رسالة المؤلف. وغالباً ما تتميز بطباعة منخفضة التكلفة واستخدام الصور والرسوم اليدوية والنصوص المستقلة. (The Bindery، 2020).

- **تطبيق Zine**

شكل (9) تطبيق الكتروني ويدوي لـ Zine

تحليل التصميم	
اسم العمل	حمى
التاريخ	2024
نوع التصميم	كتيب مصنوع يدوياً للتعبير الفني

وصف التصميم: تم التصميم بواسطة الباحثة، يتميز التصميم بالألوان والرسومات والصور التي تعبر عن جمالية وروح منطقة حمى، حيث تم استخدام الخطوط والألوان التقليدية التي تشبه المنطقة، تعامل التصميم مع مواضيع متنوعة وشاملة تعكس الفن الصخري وموقع حمى بالإضافة إلى الخطوط المنقوشة على الصخور والجبال.

النتائج والتوصيات

في الختام توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج والتوصيات كما يلي:

النتائج

1. أهمية الحفاظ على التراث الثقافي كعنصر أساسي في التنمية المستدامة ، وذلك بدمج التراث المادي لمنطقة حمى، مثل النقوش الصخرية والرموز الهندسية الفريدة، في التصاميم المعاصرة يساهم في تعزيز الهوية الثقافية ويساعد في إبراز تاريخ المنطقة في السياقات الرقمية الحديثة.
2. التصاميم المعاصرة تمثل فرصة لدمج التراث في العصر الرقمي وذلك من خلال دمج العناصر التراثية في التصاميم الحديثة المعاصرة، مما يساهم في زيادة الوعي بالتراث الثقافي وتحفيز الاهتمام به لدى الأجيال الحديثة.
3. أن الجمع بين عناصر التراث التقليدي والابتكارات التقنية في التصميم يمكن أن يقدم منتجات وخدمات تعكس العمق الثقافي للمنطقة مع الاحتفاظ بملاءمتها للعصر الحديث وهذا ما يحدث التوازن بين الأصالة والمعاصرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

4.إعادة استخدام التراث المادي في المنتجات والتصاميم يسهم في خلق فرص اقتصادية جديدة، مثل السياحة الثقافية، وتصميم المنتجات اليدوية الرقمية، والأسواق الإلكترونية ويسهم في رفع القيمة الاقتصادية المستدامة .

التوصيات

1. ينبغي أن تُدرج قضايا الحفاظ على التراث في أجندات التنمية المحلية والوطنية، وأن تكون جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة.
2. الحرص على فهم واحترام السياق الثقافي للتراث المستخدم، وتكييف التصميم بشكل ينسجم مع بيئته ويعكس قيمة روحه.
3. الاستفادة من المواد والموارد المتاحة محلياً في التصاميم، مما يساهم في تعزيز الاستدامة وتعزيز الروابط بين التراث والبيئة المحلية.
4. الحث على استخدام الوسائط الرقمية ومنصات التجارة الإلكترونية للترويج للتصاميم المستوحاة من منطقة حمى، مما يعزز من حضورها في الأسواق العالمية.

المصادر

1. الأنصاري، عبد الرحمن الطيب. وآل مريح، صالح بن محمد. (1984). نجران منطلق القوافل. *دار القوافل*، الرياض، ص 52
2. أبو خلف، محمد. (2016). تعريف الهوية. مسترجع من https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9
3. الحسن، أحمد ابو القاسم. (2014). التراث الأثري: جداره وسبل الحفاظ عليه. *مركز عبد الرحمن السديري الثقافي*، السودان، ع 30، ص 60
4. الرقيب. (2009) العولمة وانعكاساتها على العالم الاسلامي في المجالين الثقافي والاقتصادي. ص 13
5. الشمري، وجدان نجاح عبد الرزاق. وحميد، سلوى محسن. (2016). توظيف تقنية الفراكتيل في فن الجرافيك الرقمي. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، مج ٢٤، ع ٢، ص ٢٠٩٤
6. الكسبان، قاسم. (2021). عين النقطة كنز مفقود. *جريدة الوطن*، مسترجع من https://web.archive.org/web/20210314063046/https://www.alwatan.com.sa/a/1071038
7. المجتبى، محمد. (2021). مسترجع من https://blog.khamsat.com/graphic-design-trends/
8. المحروقي، حمدي حسن عبد الحميد. (2004). دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين الشمس، القاهرة، ع ٧، ص 165-166
9. الموسوعة الفلسفية العربية. (1999). ص 821
10. بكري، فؤاده. (2001). الإعلام العربي والهوية الثقافية: دراسة تحليلية للجهود المصرية للحفاظ على الهوية الثقافية وموقف الإعلام الغربي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع12، ص 121-122
11. بغدادي، أحمد عبده خليل. (2018). الصورة الفوتوغرافية كمصدر ابتكار تصميمات فنية مبتكرة للمعلقات النسيجية الحديثة. *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية*، مج 5، ع 4، ص 293
12. بولقدام، سميرة. (2019). معالم الهوية في ظل التباين الثقافي. *مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية*، مج 10، ع 1، ص 54
13. جافين، أمبروز واخرون. (2015). اساسيات التصميم الجرافيكي. *جبل عّمان ناشرون*، عمان، الاردن، ص 14-10
14. جعفري، أحمد. (2019). التراث المادي واللامادي ودوره في خدمة التنمية المستدامة بقوات. *كلية الآداب واللغات*، جامعة غرداية
15. جماعة، محمد. (2009). التعددية الثقافية ومفهوم الهوية متعددة الأبعاد. *المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري*، جامعة الملك سعود

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

16. حماد، شريف علي. (2005). مستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء. *بحث مقدم لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيراً العصر المزمع*، ص 8-9
17. خضر، لطيفة إبراهيم. (2009). هويتنا إلى أين؟!. *عالم الكتب*، القاهرة، مصر، ص 367-368
18. خلف، رحمة. (2011). مدى توافر عناصر الهوية الثقافية العربية الإسلامية في كتب التربية الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميها. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك، الأردن، ص 19
19. دينيس، كوش. (2007). مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية. *مركز دراسات الوحدة العربية للترجمة*، لبنان، ص ١٧
20. زغو، محمد. (2010). أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد والشعوب. *المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، ع 4، ص 95
21. سالم، محمد. (2010). التصميم الداخلي للمراكز التجارية الرقمية. *كلية الفنون التطبيقية*، جامعة حلوان، ص 82
22. ساعد، صباح واخرون. (2015). *مقال منشور*، جامعة محمد خير، مج 10، ص 198
23. سراج، أمل محمد حسنين. (2022). دور الملصق الاعلاني في تحقيق الاستدامة الثقافية (دراسة تحليلية للملصق البولندي). *مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية*، جامعة دمياط، ع 4، ص 227
24. شرف الدين، أحمد حسين. (1984). المدن والأماكن الأثرية في شمال وجنوب الجزيرة العربية. *مطابع الفرزدق*، الرياض، ط 1، ص 43
25. شريف، علي بن محمد. (2000). كتاب التعريفات. *دار الكتب العلمية*، بيروت، ص 159
26. طبيشات، نواف. وصالح، أشرف. (2016). الاتجاهات الحديثة في السياحة الثقافية: تسويق المتاحف نموذجاً. *مجلة فكر وإبداع*، مج 102، ص 160-162
27. عبد الحميد، شاكر. (2005). عصر الصورة الايجابيات والسلبيات. *سلسلة عالم المعرفة 311*، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ص 134
28. عبد العظيم، حنان. (2015). صياغة معاصرة للرموز الشعبية العربية في مجال الرسم الكتروني. *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية*، مج 2، ع 3، ص 41
29. غامري، حسن (1989). المدخل الثقافي في دراسة الشخصية. *المكتب الجامعي الحديث*، الإسكندرية، ص 118
30. غاوي، أحمد. (2020). نجران أكبر متحف مفتوح للنقوش الصخرية في العالم، *جريدة الرياض*، مسترجع من https://web.archive.org/web/20200717102910/http://www.alriyadh.com/1825534
31. فريدريك، معتوق. (2004). مدخل إلى سيكولوجية التراث. *دار الحداثة*، بيروت، ط 1، ص 83
32. فضل الله، أحمد. (2010). مقاربات الأنا والأخر. *قاف الخدمات*، الطباعة المتكاملة، السودان، ص 39
33. ماجد، كمال الدين محمد. (2015). تصميم الجرافيك وأثره على المواقع الالكترونية والوسائط المتعددة. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية*، الأردن، مج15، ع 3، ص 2
34. محمد، مروة عزت مصطفى. (2024). القيم البصرية والديناميكية لنظرية النمو في الطبيعة كمدخل للمتغيرات الشكلية في التصميم المعاصر في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية*، مج 9، ع 11، ص 746
35. مصطفى، غنيمة عبد الفتاح. (1999). المتاحف والمعارض والقصور وسائل تعليمية. *الهيئة العامة للكتب*
36. هامل، مهدية. (2015). أهمية الموروث الثقافي الجزائري في تحقيق السياحة الثقافية. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، جامعة زيان عاشور، الجزائر، ع 25، ص 295-296
37. Aunkrisa, Sangchumnonga & Metin, Kozak. (2018). Sustainable Cultural Heritage Tourism at Ban Wangka Village, Thailand, Anatolia: An International Journal of Tourism & Hospitality Research, Vol. 29, Issue 2, P 18
38. BBC News. (2021). Retrieved from https://web.archive.org/web/20210725045220/https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-57958508

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1301
CC BY NC SA

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

39. Saarinen & et al. (2015). Setting Cultural Tourism in Southern Africa, Nordic Journal of African Studies. Vol 24. Issue 3&4. P 207
40. The Bindery. (2020). What's a Zine. Retrieved from https://guides.lib.purdue.edu/loudonpaper/what-is-a-zine#:~:text=Definition,circulates%20less%20than%201%2C000%20copies.
41. UNESCO World Heritage. (2021). Hima a Rock Art Site in Najran. Retrieved from https://web.archive.org/web/20210603051916/https://whc.unesco.org/en/tentativelists/6033/